بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة السيد / مدير الهيئة القومية للاتصالات

في المنتدى الإقليمي للتنمية الخاص بالدول العربية (RDF-ARB)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبي الله .. محمد بن عبدالله .. وعلى آله وصحبه وجميع من والاه ..

السادة والسيدات .. ضيوف البلاد من مختلف الدولة العربية الشقيقة ..

السادة الضيوف الكرام .. بمختلف مقاماتكم السامية والرفعية ..

أحييكم في هذا الصباح الجميل من صباحات الخرطوم المشرقة .. بتحية الإسلام الخالدة .. ألا أنّ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وأسعد الله أوقاتكم بكل الخير ..

السادة والسيدات الكرام ..

إن التسارع التقني المتسارع في تقنيات المعلومات والاتصالات يفرض علينا واقعاً جديداً في المنطقة العربية يستوجب التعاون والتنسيق اللصيق لمواكبته، وبالمقابل يلقي على عاتقنا مسئوليات جسيمة تتعلق بتسخير إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مجالات الحياة وتوظيف هذه التقنيات في خدمة وتطوير مجتمعاتنا العربية تحقيقاً لأهداف التنمية، حيث يمثل عدم استغلال إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين الإنتاج ونوعية الحياة قضية خطيرة لكثير من البلدان النامية التي تواجه خطر التخلف عن ركب التقدم، ويتطلب الأمر أشكالاً جديدة من التضامن والتعاون وأساليب جديدة من التنظيم الاجتماعي والاقتصادي وطرق جديدة من التفكير، خاصة في منطقتنا العربية.

السادة والسيدات .. الضيوف الكرام ..

ترتكز مبادئ وموجهات التنمية المستدامة على أسس وأهداف كثيرة يمكن تحويلها إلى إجراءات ملموسة من خلال تشجيع استعمال المنتجات والشبكات والخدمات والتطبيقات القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوليد أثر يمكن قياسه على التنمية المجتمعية لإحراز أهداف التنمية في المستقبل للأجيال القادمة، ويتطلب ذلك إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في صلب التنمية وذلك في ظل اندماجها في كافة مناحي الحياة وازدياد الاعتماد عليها يوما بعد يوم في عملية التنمية، وقد أدى دخولها إلى مؤسسات القطاعين العام والخاص إلى تحسين أعمالها وتحسين الخدمة التي تقدمها للمواطنين، كما تُعدّ إحدى الركائز الأساسية لاقتصاد المعرفة الذي يسود حالياً في الدول المتقدمة، بحيث يمكن أن يُسهم تطبيق هذه الإجراءات في تعزيز وتطوير التنمية في المجالات التالية :

- البنية التحتية الحيوية للدول (مثل : محطات الطاقة ، شبكات الاتصالات والمواصلات ، المياه والكهرباء)؛
- برامج وخدمات الحكومة الإلكترونية؛
- التعلم المعزز بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (بما في ذلك التعلم الإلكتروني)؛
- الصحة الإلكترونية؛
- أعمال التجارة الإلكترونية؛
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنبؤ لتفادي الكوارث؛
- تنمية الطاقات البشرية لإنتاج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- القطاعات الحيوية الأخرى (الزراعة والسكان والبيئة الطبيعية والجو، إلخ).

الإخوة والأخوات ضيوف المنتدى الكرام ..

نواجه في المنطقة العربية احتياجات هامة وقضايا ملحّة تتطلب أن نواجهها مجتمعين ككتلة عربية موحدة إقليمياً خدمةً لقضايا المنطقة العربية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وذلك وفاءً لموجهات القرار 31 للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (المراجع في حيدر آباد ، 2010) القاضي بضرورة تشجيع مشاركة الأعضاء في الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC-17) لعام 2017م من أجل تحقيق التنسيق الإقليمي قبل انعقاد المؤتمر نفسه، حيث توفر المنتديات الإقليمية للتنمية الفرصة لإجراء حوارات رفيعة المستوى والتعاون وإقامة الشراكات بين واضعي السياسات في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمنظمين، ودوائر الصناعة، والمؤسسات الأكاديمية، والوكالات والمنظمات الإنمائية الإقليمية والدولية، بشأن مسائل إقليمية محددة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الإخوة والأخوات الضيوف بمقاماتكم السامية ..

ترحب بكم الهيئة القومية للاتصالات بالسودان وأنتم تجتمعون في هذا المنتدى الإقليمي للتنمية الخاص بالدول العربية (RDF-ARB) الذي يسبق الاجتماع الإقليمي التحضيري للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017م لمنطقة الدول العربية (RPM-ARB)؛ وتتشرف بقدومكم، وتتمنى لكم إقامة طيبة وجلسات عمل ناجحة وأنتم تناقشون أوراق العمل ووثائق المشاريع التي أعدها الخبراء والاستشاريين العرب، طامحين في أن يسهم التعاون الإقليمي في بناء القدرات الوطنية وفي تطوير استراتيجيات إقليمية قابلة للتنفيذ، آملين من خلال التعاون الدولي للحكومات ومن خلال الشراكة بين جميع أصحاب المصلحة، أن يتحقق النجاح في الاستجابة للتحدي الذي يواجهنا والمتمثل في تسخير إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها أداة في خدمة التنمية وتعزيز استخدام المعلومات والمعرفة لتحقيق الأهداف والغايات الإنمائية المتفق عليها دولياً بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، بالإضافة إلى الاهتمام بالأولويات الإنمائية الوطنية والمحلية، وبالتالي زيادة تحسين التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبشر جميعاً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،، ،